

عنوان البحث

دور الاستراتيجيات الابتكارية في ادارة المشاريع

إعداد الطالبة/ ملاك العبيدان

إشراف/

د. الفيصـل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

سيتحدث هذا البحث عن أثر الإستراتيجيات الابتكارية على نجاح مدير المشروع خلال عملية الإنتاج ,و الهدف من هذه الدراسة هي تحسين ورفع مستوى جودة المنتج أو الخدمة , حيث ان إدارة المشاريع من المجالات الحيوية التي تتطلب استخدام استراتيجيات متقدمة لضمان النجاح و تحقيق الأهداف.في عالم متغير، تصبح الاستراتيجيات الابتكارية جزءاً أساسياً من إدارة المشاريع، حيث تساعد في تحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية. إن الشركات الرائدة في القرن الحادي والعشرين تستخدم الذكاء الاصطناعي بالفعل للابتكار والنمو السريع. والخلاصة هي أن الشركات التي تفهم كيفية تسخير الذكاء الاصطناعي يمكنها أن تتقدم إلى الأمام. أما الشركات التي تهملها فسوف تتخلف عن الركب.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية بوجود ضعف في إدارة المشاريع المتخصصة في تصدير و تطوير المنتجات .

الى أي مدى ستسهم ادراج الاستراتيجيات الابتكارية و الذكاء الاصطناعي على تحسين دورة إدارة المشاريع؟

و الى أي مدى ستسهم برفع مستوى الإنتاج النهائي للمنتجات ؟

ماهي الأساليب المتبعة لتوليد الاستراتيجيات الابتكارية ؟

ماهي المحفزات التي قد تسهم بخلق أفكار جديدة لدى فريق العمل المنجز للمشروع ؟

في عالم سريع التغيير نجد انه من اللافت ان معدلات الفشل في إدارة المشاريع مرتفعة على نحو صادم , فهناك ثلاثة من كل اربعة منتجات أو خدمات تعجز عن تحقيق الأهداف او الإيرادات و الأرباح على النوح المتوقع , أو حتى تفشل فشلا تمام وقد تخرج من السوق . المشاريع يتم استهلاك افكارها بشكل سريع بسبب قوة المنافسة السوقية التي تركز على التطوير الدائم حيث انه من الصعب عدم تقديم وتطوير أفكار جديدة في الإدارة من حيث الإستراتيجيات و تقنيات العمل حيث ان من الأسباب الرئيسية هي انخفاض نسبة الابتكار في مراحل إدارة المشاريع بشكل جزئي , ولأن المنافسة الإبداعية و الابتكارية تزداد , علينا ان نرفع مستوى الابتكار من خلال إيجاد المشكلات التي تعيق الابتكار داخل مراحل إدارة المشروع و حلها .

أهمية الدراسة:

١- تتجلى أهمية الدراسة عن الاستراتيجيات الابتكارية في إدارة المشاريع في تطوير و نشر ثقافة الابتكار من خلال تطوير الاستراتيجيات لتكون ابتكارية تتناسب مع الأجيال المتغيرة بحيث تفيد الصناعيين و المدراء على القدرة إدارة المشاريع بطرق وتقنيات ابتكارية إضافة الى الأدوات المساعدة

٢- تساعد على تطوير بعض الأفكار و الاستراتيجيات القديمة لترتقي الى مرحلة الابتكار .

٣- ستساهم في إنجاح مراحل العمل من خلال محفزات داخل الفريق.

٣- ستستعرض طرق ادخال الذكاء الاصطناعي في مراحل العمل على إدارة المشروع .

أهداف الدراسة:

تتجلى أهمية الاستراتيجيات الابتكارية في إدارة المشاريع من خلال:

١. تحسين جودة المنتج أو الخدمة: الابتكار يسهم في تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة تلبي توقعات العملاء.
٢. رفع المستوى الاقتصادي و الكفاءة إيجابيا على التكلفة النهائية من خلال: ارتفاع حجم الإنتاج و تخفيض التكلفة الوحيدة للمنتج .
٣. تعزيز القدرة التنافسية: من خلال تقديم حلول مبتكرة، تستطيع المؤسسات التميز في ال سوق وجذب عملاء جدد.
٤. التكيف مع التغيرات: تمكّن الاستراتيجيات الابتكارية المؤسسات من التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية.
٥. الارتقاء من خلال الابتكار التكنولوجي في الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية الإدارة و الإنتاج .

تساؤلات الدراسة

- ماهي تأثير تحديث الاستراتيجيات خلال مراحل العمل على المشروع ؟
- ما هو أثر التكنولوجيا على تحسين دورة حياة المشاريع المتوسطة و الصغيرة؟
- ما أثر الثقافة الابتكارية و الإبداعية في جودة حياة العمل داخل الشركات ؟
- ما مدى أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في مراحل دورة المشروع ؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية :

- تؤدي إضافة استراتيجيات و برامج ابتكارية ذكية على تسريع انجاز المشروع .
- تؤدي إضافة استراتيجيات و برامج ابتكارية ذكية على تحسين انتاجية المشروع .

الفرضيات الثانوية :

- هناك علاقة بين ضغط المدة الزمنية و أداء مدير المشروع
- هناك علاقة قوية بين الابتكار و الذكاء الاصطناعي .
- هناك علاقة بين الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار داخل المشروع .

- دراسة بحثية بعنوان : الابتكارات في إدارة المشاريع : الاتجاهات و أفضل الممارسات
INNOVATIONS IN PROJECT MANAGEMENT: TRENDS AND BEST PRACTICES

تاريخ نشر الدراسة 28-12-23

للكاتب : Dr. Engr. Emmanuel Adikwu Ukpogu

تركز هذه الدراسة و تتعمق في ديناميكيات المجال و التطور الابتكاري , و تهدف الى استكشاف كيف تؤثر التطورات التكنولوجية و الابتكار على تبني منهجيات جديدة على ممارسات إدارة المشاريع , مع التركيز بشكل خاص على دمج التحويل الرقمي و الذكاء الاصطناعي و المنهجيات الرشيقة . باستخدام مراجع منجية أدبية , تحلل الدراسة بدقة مجموعة من المصادر المعاصرة , بما في ذلك دراسات الحالة و البحث الأكاديمي , لتوفير فهم شامل للاتجاهات و التحديات الحالية في إدارة المشاريع , و الدور الحاسم للذكاء العاطفي و القيادة في ضمان نجاح المشروع .

و تكتشف النتائج الرئيسية على : تحول كبير نحو إدارة المشاريع المرنة و المصحوبة بالتكنولوجيا و تسلط الضوء على ضرورة تكيف مديري المشاريع مع هذه التغيرات من خلال تطوير المهارات في التقنيات الرقمية و الممارسات المبتكرة. كما تؤكد على أهمية التوافق الاستراتيجي لممارسات إدارة المشاريع مع الأهداف التنظيمية و توقعات أصحاب المصلحة

توصي الدراسة بتعزيز ثقافة الابتكار و المرونة داخل المنظمات بشكل فعال و تؤكد على الحاجة الى التعلم المستمر و تطوير المهارات لمواكبة التقدم التكنولوجي و تدعو الى اتباع نهج استراتيجي لتبني و تنفيذ منهجيات ادارة المشاريع الجديدة .

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعرض الدراسة مفهوم الابتكار و كيفية توظيفه في إدارة المشاريع , و تعرض معنى الذكاء الاصطناعي و الذي يشير الى التكنولوجيا التي تسمح لأجهزة الكمبيوتر بتنفيذ الوظائف التي تطلب عادة الذكاء البشري .

سيتم تقديم مقدمة حول مبادئ الذكاء الاصطناعي و فوائده لإدارة المشاريع. و في سياقات إدارة المشروع سيتم تناول قسم يصف نقطة التقاء تقنيات الذكاء الاصطناعي و مفاهيم الصناعة .

وسيتم ذكر قدرات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر .

وسيتم مناقشة التغييرات في المراحل و الالتزامات مع مدير المشاريع بسبب تقنيات الذكاء الاصطناعي .

بدأ الممارسون والمستشارون في التفكير في كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع . تشير التقارير والمقالات الحديثة إلى أن المهام المتكررة، مثل تقدير التكلفة، ستستفيد من الذكاء الاصطناعي المدرب على مشاريع مماثلة سابقة علاوة على ذلك، من الممكن أن يقوم الذكاء الاصطناعي بتجميع سجلات المخاطر و الإصدارات من المشاريع السابقة للتنبؤ بالنجاح المستقبلي لمشروع مماثل، على الرغم من أن هذه التكنولوجيا غير متاحة بعد في التنبؤ بالمستقبل ، تكهنات PWC بظهور أنظمة إدارة مشاريع مستقلة تماما في غضون ٢٠ عاما يمكن أنتحل محل مكتب إدارة المشاريع كما نعرفه .

المنهجية وطرق البحث:

- يتبع هذا البحث تم استخدام أسلوب البحث النوعي ويعرف الأسلوب الوعي بأنه النهج الذي يجمع الباحث فيه البيانات النوعية لفهم مشاكل البحث و من ثم يستخلص الاستنتاجات .

● المصادر :

- البحوث السابقة في مجال الابتكار
- البحوث السابقة عن دمج التكنولوجيا في إدارة المشاريع
- البحوث السابقة في مجال تطور إدارة المشاريع
- المقالات العلمية
- الكتب

● عينة الدراسة :

- مدراء المشاريع
- الفريق المنجز للمشروع

أدوات الدراسة:

- الاستبيان
- المقابلة
- الملاحظة

حدود الدراسة :

تم تحديد حدود الدراسة للتركيز بشكل أساسي على التطورات التي حدثت من عام ٢٠١٠ الى عام ٢٠٢٣ , مما يوفر رؤية حديثة و معاصرة لبعض الصناعات لفهم كيفية التكيف مع التغييرات . ومع ذلك لا تتعمق الدراسة في تقنيات إدارة المشاريع الخاص في بعض المشاريع بالتفصيل , بل الهدف هو تقديم رؤية شاملة لبعض الاتجاهات الحالية و تقدم افضل الممارسات الحديثة و الابتكارية في إدارة المشاريع 'وتقديم قيمة للممارسين و الأكاديميين و الطلاب في هذا المجال .

- الحدود المكانية : المملكة العربية السعودية , الرياض

- الحدود الموضوعية : نظري , ميداني

المراجع:

21st-Century General-Purpose Technologies and the Future of Project Management

John Steen, Gary Klein, and Jason Potts (2022)

: INNOVATIONS IN PROJECT MANAGEMENT: TRENDS :Article/ Emmanuel Adikwu Ukpoju (2023)

AND BEST PRACTICES

.Gallagher, S. (2013). The five boxes technique. Tulsa,

فيليبس، جيه (بدون تاريخ). إدارة المشاريع في العالم الحقيقي: الاتصالات. <https://www.projectsmart.co.uk/real-world-project-management-communications.php>

Taylor, D. W., Berry, P. C., & Block, C. H. (١٩٥٨). هل المشاركة الجماعية عند استخدام العصف الذهني تسهل أو تمنع التفكير الإبداعي؟ Administration Science Quarterly، المجلد ٦، ص ٢٢-٤٧.

Ludden, M. (2019). What impact will artificial intelligence have on project management?

<https://www.northeastern.edu/graduate/blog/ai-and-project-management/> Natarajan, A. (2022).

Reference class forecasting and machine learning for improved offshore oil and gas megaproject planning: Methods and application. Project Management Journal, 53(5), 1–29.

Human + Machine: Reimagining Work in the Age of AI Paul R. Daugherty (Author), H. James Wilson (2018)